

أهل الشغور



نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد الخامس- ٢٨/ذوالحجة/١٤٣٥هـ- ٢٢/١٠/٢٠١٤م



■ المرجعية الدينية العليا تؤكد على المواطنين جميعاً بأن يكونوا على حذرٍ ووعي تامٍّ من الأهداف الحقيقية التي تقف خلف الحملات الإعلامية المغرضة.

■ قسم ما بين الحرمين الشريفين يُشكّل قوّةً عسكرية لحماية مرآقد كربلاء المقدسة.

■ وفاءً منها بالمبادرة التي أطلقتها: العتبة العباسية المقدسة تقوم بنصب محطاتٍ لتحلية المياه في مدينة أمرلي.

المرجعية الدينية العليا



تؤكد على المواطنين جميعاً بأن يكونوا على حذرٍ ووعي تامٍّ من الأهداف الحقيقية التي تقف خلف هذه الحملة الإعلامية، وأهمّها هو إدخال الخوف والرعب في النفوس وإضعاف معنويات القوات المسلحة العراقية والمتطوعين، كما طالبت العشائر العراقية الأصيلة وبالخصوص في المناطق الغربية من العراق التي تتعرّض من أشهر إلى حملة شرسة من عصابات داعش أن تعقد العزم وتتوكّل على الله تعالى وتثق بقدراتها وقدرات الجيش العراقي في هزيمة هذه العصابات.

جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (٢٢ ذو الحجة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (١٧ تشرين الأول ٢٠١٤م)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، وقال فيها:

”أيها الإخوة والأخوات نذكر الأمور التالية: الأمر الأول: تستمر معركة العراقيين بمختلف طوائفهم وأعراقهم ضدّ عصابات داعش الإجرامية في مناطق مختلفة في العراق، وفي الفترة الأخيرة كان هناك تقدّم في العديد من الجبهات كما حصل إخفاقٌ في بعضها ولاسيما في محافظة الأنبار، وعقب ذلك لوحظ أنّ بعض وسائل الإعلام أطلقت حملة حاولت من خلالها الإيحاء للرأي العام العراقي باحتمالية سقوط بعض مدن العراق المهمة بأيدي هذه العصابات وتعرّض العاصمة الحبيبة بغداد للخطر، وهنا نودّ أن نوّكد على المواطنين جميعاً بأن يكونوا على حذرٍ ووعي تامٍّ من الأهداف الحقيقية التي

تقف خلف هذه الحملة الإعلامية، وأهمّها هو إدخال الخوف والرعب في النفوس وإضعاف معنويات القوات المسلحة العراقية والمتطوعين، وتوهين عزيمتهم وإرادتهم على القتال بعد الانتصارات الملموسة التي حقّقوها في عدّة مناطق، إنّ بعض الجهات التي كانت تخطّط لتحقيق أهدافٍ معيّنة من وراء سيطرة المجاميع التكفيرية على بعض مدن العراق قد أصيبت بالمفاجأة والصدمة بعد صدور نداء المرجعية الدينية العليا للمواطنين بالتطوُّع للقتال دفاعاً عن العراق ومقدساته، والاستجابة الواسعة منهم لهذا النداء وأدفاعهم بعزيمة لا تلين ونيةٍ خالصة للانخراط في القوات الأمنية العراقية، حيث أثبتوا قدرتهم على صدّ هجمات العصابات التكفيرية وتحرير بعض المناطق وفكّ الحصار عن بعض المناطق الأخرى، إنّنا نوّكد على أنّ القوات المسلحة العراقية ومن التّحقّ بهم

من المتطوِّعين وكذلك أبناء العشائر الكرام في المناطق الغربية من العراق ممّن أخلصوا لبلدهم وشعبهم قادرين بإذن الله تعالى على صدّ هجمات داعش وحماية مدنها وأراضيهم من شرورها وطغيانها وهناك أمثلة مدن عراقية لم تكن تملك السلاح والعتاد الكافيين كأمرلي والزلوعية صمدت لأشهر عديدة أمام هؤلاء المدججين بأفضل الأسلحة، بفضل إدارة القتال والصمود والتوكّل على الله تعالى والثقة بالقدرات الوطنية للعراقيين وبنصر الله تعالى لهم. وإنّنا نهيي بالعشائر العراقية الأصيلة وبالخصوص في المناطق الغربية من العراق التي تتعرّض من أشهر إلى حملة شرسة من عصابات داعش أن تعقد العزم وتتوكّل على الله تعالى وتثق بقدراتها وقدرات الجيش العراقي في هزيمة هذه العصابات، إنّ التاريخ أثبت

أن هذه العشائر كانت ضماناً أساسية لوحدة العراق وحماية شعبه مقدساته، ومن الخطأ أن يتصور البعض أن الحل يكون في الاعتماد بصورة أساسية على الغير لحماية البلد مما يتعرض له اليوم من المخاطر، وهذا لا يعني عدم استثمار مواقف طيبة لدول شقيقة وصديقة لدعم العراق في محنته الراهنة ولكن لا يكون الاعتماد بالدرجة الأساس إلا على العراقيين أنفسهم.

أقول هنا يا أبناءنا في القوات المسلحة، يا أبناء عشائرننا في المنطقة الغربية من العراق، حيث تتعرضون لهذه الهجمات الشرسة، هناك أمثلة مدن كما ذكرنا كأمرلي والصلوعية كانت محاصرة لعدة أشهر ولم تكن تملك إلا التقليل من السلاح والعتاد والأرزاق، لكن بفعل الإرادة والعزيمة إرادة القتال والثقة بالله والثقة بالنفس مع قلة العتاد والسلاح انتصروا، فإن الله تعالى نصرهم لأنهم مع الحق، وهكذا نقول لأبنائنا في القوات المسلحة والمتطوعين مهما كانت الظروف التي تحيط بكم مع إرادتكم مع عزيمتكم مع صلابة إيمانكم بقضيتكم مع ثقمتكم بالله تعالى وثقتكم بأنفسكم ستنتصرون إن شاء الله تعالى، مهما كان لهؤلاء الأعداء من السلاح والعتاد ومهما كان لهم عون من أي جهة كانت.

الأمر الثاني: سبق ولمرات عديدة أن أكدنا على أهمية إدامة الزخم الشعبي للمواطنين المتطوعين والحفاظ على ما أبدوه من روح معنوية عالية واندفاع

خالص للدفاع والمشاركة في القتال لدرح أعداء العراق، وهنا نشدد على الجهات المعنية الحكومية بأمرين:

١- تنظيم عملية التطوع وتطبيق آليات صارمة في اختيار من يُسمح لهم بالالتحاق في القوات المسلحة والحضور في جبهات القتال، وذلك لاستبعاد القليل من العناصر غير المنضبطة والتي تسيء بتصرفاتها غير المسؤولة إلى سمعة المتطوعين.

٢- تقديم الدعم المالي للمتطوعين الذين لا يملك أكثرهم مصدراً ثابتاً لمعاشه وتوفير ما يحتاجون إليه من السلاح والعتاد. إن واجب الحكومة أن تحقق مستلزمات صمودهؤلاء الأبطال ونصرهم في معركتهم مع الإرهاب ولكن في نفس الوقت نهيّب بهؤلاء الأعزّة أن لا يكون ما يعانونه من نقص في الدعم والإسناد مدعاةً للتراجع والإحباط، فإن الله تعالى قدر لعباده أن يبتيههم ويختبرهم في مدى صبرهم وتحملهم وصمودهم في مواجهة الأعداء، وهذه سنة الله تعالى جرت في الأمم الماضية، فعليهم أن يتحلوا بالصبر والتحمل والصمود والثقة بأن الله تعالى سيؤيّدهم بنصره ويفرّج عن هذا الشعب قريباً إن شاء الله، وأنه قد أعدّ لهم من الأجر والثواب ما يتمنون معه الثبات والصمود مهما طالّت المعركة وعظمت مصائبها، ونهيّب بالمواطنين الذين من الله تعالى عليهم بالقدرة والمكنة أن يُنفقوا ممّا آتاهم الله تعالى في سبيل حماية العراق ومقدساته من خلال دعم المتطوعين وفق الضوابط والآليات القانونية، لئلا يصيب هذا

الزخم الشعبي أي فتور أو تراجع فيصيب الجميع في الخسارة لا سمح الله تعالى. الأمر الثالث: أوصيكم إخواني بالنازحين خيراً هؤلاء أبناء بلدنا هؤلاء نزوحاً قسراً وتركوا ديارهم وأوطانهم ومدنهم، أوصيكم به خيراً، راعوا مشاعرهم وتعاملوا معهم بالحسنى، لا يصدر من أي واحد منكم كلام جارح بحق أي نازح حتى لو صدر من البعض تصرفات غير مقبولة، هؤلاء يعانون الشيء الكثير من الصعب جداً هكذا يترك مدينته يترك بيته يترك معاشه ورزقه ويعاني في هذه الغربة، نوصيكم بهم خيراً، الله تعالى سيفرّج عن هذا الشعب ويفرّج عن النازحين ولكن يبقى شيء مهم، ما هو موقفنا في هذه المعركة التي ندافع فيها عن العراق وعن مقدسات العراق وأعراض المواطنين؟ ما هو موقفنا تجاه هؤلاء النازحين، هم إخواننا وأبناء بلدنا؟ لا بد أن تكون لنا وقفة معهم نعينهم نساعدهم بقدر ما لدى الإنسان من إمكانيات مالية أو حتى معنوية، ولو بكلمة طيبة بكلمة تصبر فيها هذا النازح حتى يفرّج الله تعالى فإن هذه الأمور ستنتهي ولكن يبقى للإنسان موقفه وفعله ونصرته، ماذا سيقدم في هذه الظروف؟ هذا الذي سيبقى ويسجل لكم، لذلك نوصيكم إخواني وأخواتي كما حصل سابقاً حصلت موجات نزوح ومن ثم فرّج الله بعد ذلك وإن شاء الله ستفرّج الأمور وتكشف هذه الظروف عن هذا البلد".

قسم ما بين الحرمين الشريفين

يُشكّل قوّة عسكرية لحماية مرقد كربلاء المقدسة



اعتُبرت أساسية وجدنا أنّ الأهداف التي عند المنتسبين أبعد من التدريب نفسه، ولاحقاً الزخم المعنوي المتولد لديهم قام القسم بأخذ قوّة نخبوية قوامها سرية واحدة ومن كافة شعب القسم ووحداته من غير حدوث تقاطع أوخلل في الأعمال الموكلة اليهم، والعمل على إشراكهم بدورات للمعايشة مع الوحدات القتالية المنتشرة على حدود محافظة كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع القيادات الأمنية الماسكة لهذه القواطع من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والقواطع الخاضعة لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وعلى شكل فصول حسب توقيتات زمنية ليكونوا بعدها متهيئين وعلى أهبة الاستعداد وقد استفادوا من هذه الدورات بشقيها النظري والعملي.

تهيئتهم بدنياً صار الشطر الآخر أوالفقرة الثانية هي التدريب على أنواع محدّدة من السلاح مثل: البندقية الآلية (الكلاشنكوف)، والـ(BKC)، والقناص، والقاذفة، وهذه الأسلحة من أهمّ الأنواع التي يحتاجها المقاتل في ساحة المعركة - وكيفية التعامل معها وطريقة التسديد والتصويب بها على الأهداف الثابتة والمتحركة، إضافة الى تفكيك وتركيب هذه الأسلحة.

كذلك شملت التدريبات دروساً نظرية وعملية لحرب الشوارع والأطلاع على بعض الخطط القتالية وكيفية التعامل مع الأهداف وطرق مدهمتها وكيفية التحصن الصحيح، وكلّ الفنون القتالية التي يحتاجها المقاتل في محاولة إيصالها للمتدربين من خلال الدروس على الخبرة القتالية فضلاً عن تخصيص يوم للرمي بالذخيرة الحية.

وبعد الانتهاء من هذه الدورة والتي

شكّل قسم ما بين الحرمين الشريفين قوّة قتالية من منسبيه توسّمت بـ(سرية الطفّ القتالية)، وذلك من أجل المساهمة في حماية مدينة كربلاء ومرقدتها المقدسة والذود عنها في حالة تعرّضها الى أيّ طارئ -لا قدر الله-، وقد تلقّى أفراد هذه القوّة تدريبات عسكرية وتعبوية نظرية وعملية من خلال إشراكهم في الدورات التدريبية التي تُشرف عليها العتبة العباسية المقدسة.

وأبناء قسم ما بين الحرمين الشريفين كانوا من السابقين الأوائل لتلبية نداء المرجعية الدينية بفتوى الوجوب الكفائي في الدفاع عن العراق ومقدساته، وهبوا بكلّ عزيمة وانخرطوا في الدورات التدريبية التي أقامتها العتبة العباسية المقدسة، حيث تمّ إعدادهم بدنياً من خلال العمل على رفع لياقتهم البدنية بإخضاعهم لتمارين رياضية مكثّفة، وبعد أن تمّت

دك وكر للدواعش التكفيريين وهلاك العشرات في الحويجة جنوب غرب كركوك

الضلوعية». وأضاف المصدر أن «القصف ادى إلى مقتل أكثر من (٤٠) إرهابياً داعشياً وتدمير مكان الاجتماع بالكامل، إضافة إلى حرق سبع سيارات مسلحة».

عن وجود اجتماع كبير يضم بعضاً من قيادات عصابات داعش في بيت احد المتعاونين مع التنظيم ومن الذين افتوا بالهجوم على الضلوعية، فقام الطيران الحربي بتوجيه ثلاث ضربات جوية دقيقة لمكان الاجتماع في منطقة الحويجة غرب

أفاد مصدر في قيادة عمليات سامراء أن الطيران الحربي وجه ضربة جوية لاجتماع ضم قيادات تنظيم داعش الإرهابي في الحويجة جنوب غربي كركوك، ما ادى الى مقتل (٤٠) عنصراً منهم. وقال المصدر إن «معلومات استخبارية دقيقة وردت

هلاك وإصابة ٧٠ إرهابياً داعشياً وحرق ٢٢ سيارة في حصيلة الهجوم الفاشل على مصفى بيجي

وحرق {٢٢} سيارة مختلفة الأحجام ومدرتين و{٥} صهاريج وقلاب.

للهجوم الفاشل الذي شنه الإرهابيون على مصفى بيجي اسفر عن مقتل {٤٠} إرهابياً وإصابة {٣٠}

قال الناطق الرسمي باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعماني في تصريح صحفي أن الحصيلة النهائية



تطهير قرية الجمهورية أخطر وكر للدواعش التكفيريين في قضاء الدجيل

التي كانت تُعدّ موقعا استراتيجيا للتنظيم يستخدمه لشنّ هجمات على مناطق أخرى».

الحصوة ضمن قضاء الدجيل (٩٠ كم جنوب تكريت)، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً من عصابات داعش الإرهابية وتطهير قرية الجمهورية

أفاد مصدر عسكري في قيادة عمليات صلاح الدين، بأن «قوة أمنية مدعومة بمقاتلين من العشائر والحشد الشعبي نفذت عملية أمنية في منطقة



وفاءً منها بالمبادرة التي أطلقتها: العتبة العباسية المقدسة تقوم بنصب محطات لتحلية المياه في مدينة آمرلي

أي بمجموع (١٢,٠٠٠) لتر في الساعة، أي ما يساوي (١٢ متراً مكعباً) في الساعة، وتتم عملية التحلية بسحب الماء من البئر ووضعه في خزانات أولية ليتم بعدها سحب الماء الى داخل المنظومة ليخرج الماء الصافي، ثم يدخل في منظومة تعقيم بسيطة ليكون صالحاً للشرب ويتم توزيعه على الأهالي، وتم انتخاب أماكن قريبة من الأهالي حيث وضعت واحدة قرب مقام الإمام الحسن عليه السلام نظراً لتوفر آبار الماء ووجود الكهرباء بالقرب منه وللإقبال الكثيف للزائرين على هذا المقام، ويشرف على عمل هذه المنظومات أشخاص من أهل المدينة وبإمكانهم الاتصال بنا لحل أي مشكلة أو عطل فني.

المشاريع الهندسية تحدت لشبكة الكفيل، فبين قائلًا: «إن الغاية من نصب هذه المنظومات البالغ عددها كمرحلة أولى اثنين على أن يتم نصب غيرها في المستقبل، هو أن المدينة تعاني انقطاعاً في ماء الإساءة بفعل الأعمال الإرهابية التي جففت منابع الماء الصافي من مصادره، ممّا جعل الأهالي يعتمدون على مياه الآبار، وحسب الفحوصات التي أجريت عليه فإنّ الأملاح كانت عالية فيها خصوصاً الكبريتات المضرة بالإنسان، لكن لطف الله وعنايته بهذه المدينة جعلتهم بصحة جيدة ومن غير إصابة خلال فترات الحصار الإرهابي».

وأضاف: «منظومات الماء هي عبارة عن محطة تحلية على طريقة التناضح العكسي (RO)، وهذه المنظومة سعتها (٦,٠٠٠ لتر) بواقع وحدتين،

بعد أن أطلقت العتبة العباسية المقدسة مبادراتها الأمنية والخدمية الخاصة بمدينة الصمود آمرلي، ها هم خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام يشمرون عن سواعدهم وينطلقون صوب هذه المدينة ليفوا بما قالوا وليتركوا بصمةً عباسيةً في هذه المدينة التي أبهرت العالم بصمودها الأسطوري في وجه أخطر قوة إرهابية في العصر الحديث (داعش)، حيث تم إعداد خطة متكاملة بعد الدراسات التي تم أخذها مسبقاً من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها وفود العتبة العباسية المقدسة، وبناءً عليه فقد تمّ نصب محطات لتحلية المياه، والتي تعدّ جزءاً من المبادرة الخدمية التي أطلقتها العتبة المقدسة.

المهندس أحمد أمجد حميد مسؤول شعبة محطة تحلية المياه في قسم

صقور طيران الجيش يقتل 35 داعشياً بضربات على مواقع لهم في الضلوعية

جنوب مدينة تكريت،
مضيفاً ان الطيران
قتل ايضاً (٢٠) اراهيبا
آخرين اثناء تعرضهم
لقطاعات الجيش في
منطقة الاسحاقي.

أعلنت وزارة الدفاع
العراقية أن طيران الجيش
وبمعلومات زودته بها
الاستخبارات العسكرية
قتلت (١٥) ارهيباً من
تنظيم داعش الإرهابي
وحرقت عجلتين لهم في
منطقة خزرج بالضلوعية



بشائر النصر

أبطال الجيش والحشد الشعبي يطهرون مناطق القادرية الأولى
والثانية من رجز عصابات داعش الإرهابية في جرف الصخر



العباس القتالية للقوات المتجفلة الى
منطقة جرف الصخر للمشاركة في
العمليات العسكرية الجارية في المنطقة
والتي تدار من قبل قيادة عمليات بابل
وقوات الحشد الشعبي.

يواصلون عملياتهم العسكرية ضد
عصابات داعش الارهابية في ناحية
جرف الصخر شمالي بابل. كما إن
فرقة العباس القتالية قد دخلت منطقة
جرف الصخر للمشاركة في تحريرها
من أيدي الأوباش حيث إنضمت فرقة

افاد مصدر عسكري أن قوة من
الجيش العراقي مسنودة بأبناء
الحشد الشعبي طهرت مناطق
القادرية الاولى والثانية ضمن
منطقة البحيرات شمالي بابل.
واضاف ان القوات والمتطوعين

إن البطولات

التي سجلها

التأريخ للإمام علي

عليه السلام هي المعارك التي

كانت كفيلة بإزالة أسماء الأبطال

الذين سبقوه، ولم تعطِ مجالاً لمن

جاء بعده لكي ينافس.

وهذه البطولات والشجاعة لها

بعض الخصائص:

أولاً: إن شجاعة وبطولة امير

المؤمنين عليه السلام وقوته لم تؤثر

على الجانب المبدئي والقيمي،

بل امتزجت الشجاعة مع القيم

الأخلاقية والبطولة مع المبادئ

الإنسانية في شخص الإمام

علي عليه السلام، فما كان يقتل أحداً ثأراً

لنفسه وانتقاماً شخصياً، ليشفي

غليله بل كانت جولاته من أجل الله

تعالى فقط.

ثانياً: ومما يميز شجاعته

وقوته أيضاً، أنه لا يثني في ضرباته

أبداً، فكانت ضرباته منفردة،

تكفي الضربة الواحدة منه لإنهاء

الخصم.

ثالثاً: أنه عليه السلام يقاتل بيساره

بنفس المستوى الذي يقاتل فيه

بيمينه، إذ يروى أن معاوية انتبه

من نومه فرأى عبد الله بن الزبير

جالساً تحت رجله على سرير،

فقعد

فقال

له عبد الله

يداعبه: لو شئت

أن أفتك بك لفعلت.

فقال: لقد شجعت بعدنا

يا أبا بكر. قال: وما الذي

تنكره من شجاعتي وقد

وقفت في الصف إزاء

علي بن أبي طالب. قال

معاوية: لاجرم أنه قتل

أباك ببسرى يديه وبقبت

اليمنى فارغة يطلب من

يقتله بها.

رابعاً: رغم أن القتولين

بيده زعماء أغنياء عليهم

ألوان الزينة الثمينة والسيوف

النادرة، ولكن علياً عليه السلام لم يفكر

أن يسلب أحداً بعد قتله مع أن ذلك

من حقه، ولذلك قالت أخت عمرو

بن ود العامري، لما عرفت أن قاتل

أخيها هو علي بن أبي طالب عليه السلام:

ولو كان قاتل عمرو غير قاتله

بكيته أبداً ما دمت في الأبد لكن قاتله

من

لا نظير له

وكان يدعى أبوه بيضة البلد

خامساً: أنه كان من المتوسمين

لا يقتل من يرى في صلبه مؤمناً،

وكل هذه المميزات لا ولن تجتمع إلا

فيه، وفي أولاده المعصومين عليهم السلام.

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم المكايشي

الإمام علي عليه السلام شجاعة في المعركة